

من جانب، واستنادا إلى أن أحدا من أهل الاتفاق لم يجرؤ على مدحه من جانب ثان، وكذلك إلى ما بدا يظهر للعيان من تطبيقات وتجليات للاتفاق.

لن نستبق الأمور ونعرض ما خلصنا إليه من استنتاجات وتقييمات ومواقف ومهام نراها في مواجهته، بل سنعرض أولا ما سجلناه من ملاحظات نقديه على الاتفاق .. وسنترك أولا لملاحق ومواد الاتفاق تعرض نفسها وتفصح عن حقيقتها، فقد لا نحتاج بعد ذلك الى ثانيا، إذ سيفضح الاتفاق نفسه حال نشر ما اقتبسناه منه من مواد وفقرات، بعد ذلك سنرى ما بقي علينا من دور.

### بروتوكول اتفاق القاهرة حول الحكم الذاتي

ديباجة اتفاق القاهرة شأنها في ذلك ديباجة اتفاق أيلول "أوسلو" تتحدث عن أهداف الاتفاق ومجمل العملية السياسية التي انطلقت من مدريد والجارية بين م.ت.ف وحكومة دولة اسرائيل .. بناء واقع جديد في العلاقات بين الشعبين وفي المنطقة، بمقتضاها يجري (بل جرى فعلا) الاعتراف من قبل م.ت.ف، ممثلة بقيادتها المتنفذة، بحق اسرائيل في الوجود كدولة مستقلة ضمن حدود آمنة ومعترف بها، وبالمقابل جرى الاعتراف بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وبأن العملية السياسية ستمنحه "حقوقه السياسية المشروعة" وستحقق المنطقة سلاما "عادلا وشاملا ودائما" وبناء علاقات تعاون وشراكة في كافة المجالات.

في الاتفاق - كما في رسالة عرفات لرابين التي جاءت عشية التوقيع على اتفاق ايلول/٩٣ - يجري تأكيد الاعتراف الفلسطيني بحق اسرائيل في الوجود كدولة قبل أن تحدد حدودها، وقبل أن تعترف بحقوق أو حدود "وطنية" للشعب الفلسطيني فقط مقابل اعتراف ب "م.ت.ف" ممثلا للشعب الفلسطيني واعتراف بالحقوق "السياسية" وليس "الوطنية" المشروعة للشعب الفلسطيني. وبين "السياسية" و "الوطنية" فارق نوعي،